

فلما بلغ ثلثي الطريق قال: هات الوصية الثانية. فقال له: من قال لك إن
المتسي خير من الركوب فلا تصدقه. فقال: نعم.
فلما انتهى إلى باب الدار قال: هات الوصية الثالثة. قال له: من قال لك إنه
وجد حَمَلاً أرخص منك فلا تصدقه.

* * *

المنع أحب من العطاء

* قالت امرأة لأشعب: هَبْ لي خاتمك. قال: لماذا؟ قالت: لأذكرك به. قال:
اذكريني بأنك طلبت مني فمَنَعْتُكَ، فالمنع أحبُّ إليَّ.

* * *

أحسن الدور

* عاد الخليفة المعتصم خاقان عند مرضه، وكان لخاقان إذ ذاك ابنٌ اسمه الفتح
فقال له المعتصم: داري أحسنُ أم دارُ أبيك. فقال: ما دامَ أمير المؤمنين في
دارِ أبي فهي أحسنُ.

* * *

* رأى أبو المعمار أميراً جاتراً يصلي. فقال:

قَدْ بُلِينَا بِأَمِيرٍ ظَلَمَ النَّاسَ وَسَبَّخَ
فَهُوَ كَالْجَزَارِ فِيهِمْ يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَذْبَحُ

* * *